لا يزاله وهو من اقسام التعلق التنجيزي الحادث والرابع كون الممكن حالة وجوده في قبضة القدرة بمعنى ان الله تعالى ان شاء ابقاه على وجوده وان شاء اعدمه بها وهو من اقسام تعلقات القبضة والخامس اعدام الله تعالى الشيء بها وهو من اقسام التعلق التنجيزي الحادث والسادس كون الممكن حالة عدمه في قبضة القدرة بمعنى ان الله تعالى ان شاء ابقاه على عدمه وان شاء اوجده بها وهو من اقسام تعلقات القبضة والسابع ايجاد الله تعالى الشيء بها حين البعث وهو من اقسام التعلق التنجيزي الحادث وسكتوا عن تعلقها بالشيء بعد ذلك وهو كونه في قبضة القدرة بمعنى ان الله تعالى ان شاء ابقاه على وجوده وان شاء اعدمه بها لانقطاع النظر عن الادلة الشرعية الواردة في ذلك فان ذكر هذا التعلق الى السبعة السابقة كانت الجملة ثمانية والارادة هي صفة وجودية قديمة قائمة بذاته تعالى تخصص الممكن ببعض ما يجوز عليه كذا قال المتكلمون وفي قولهم تخصص الممكن الى اخره اشارة الى تعلقها التنجيزي القديم وهو تعلقها تخصيص الشيء ببعض ما يجوز عليه ازلا اذ الى التنجيزي الحادث بناء على القول به وهو تخصيص الشيء بذلك حين ايجاده او اعدامه لا الى تعلقها الصلوحي القديم وهو صلاحيتها في الازل لتخصيص الممكن بكل شيء مما جاز عليه لان المتبادر من التعبير بالتخصيص ان المراد به التخصيص بالفعل وايضا التعبير

ببعض

ببعض ما يجوز عليه يقتضيه لانها تصلح في الازل لتخصيص الممكن بكل شيء مما يجوز عليه لا بالبعض فقط فتلخص ان للارادة ثلاث تعلقات بناء على القول بان لها تعلقا تنجيزيا حادثا والتحقيق ان ذلك ليس تعلقا مستقلا بل اظهار للتعلق التنجيزي القديم وعلى هذا فيكون لها تعلقان فقط احدهما صلوحي قديم والاخر تنجيزي حادث والثاني تنجيزي قديم واسناد التخصيص اليها مجاز عقلي من باب الاسناد الى السبب والا فالمؤثر حقيقة هو الذات الاقدس وكذا الكلام في اسناد التاثير الى القدرة في قول بعضهم هي صفة تؤثر في الممكن الوجود والعدم فهو مجاز عقلي من باب الاسناد الى السبب والا فالمؤثر حقيقة هو الذات الاقدس اذ لا فعل الا لها كما نص عليه غير واحد من المحققين واما قول العامة القدرة فعالة او انظر فعل القدرة فحرام وقيل مكروه ما لم يعتقد ان القدرة تؤثر بنفسها والا كفر والعياذ بالله تعالى وارد ببعض ما يجوز عليه الاشياء الستة التي تقابلها ستة اخرى وتلك الاشياء هي الوجود بدلا عن العدم والصفة المخصوصة بدلا عن سائر الصفات والزمان المخصوص بدلا عن سائر الازمنة والمكان المخصوص بدلا عن سائر الامكنة والجهة المخصوصة بدلا عن سائر الجهات والمقدار المخصوص بدلا عن سائر المقادير وهذه الاشياء تسمى الممكنات المتقابلات وقد نظمها بعضهم في قوله

الممكنات المتقابلات ... وجودنا والعدم الصفات
ازمنة امكنة جهات ... كذا المقادير روى الثقات

واعلم ان الارادة والامر متغايران

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)